

بحار الأنوار

[50] كلما سبح الله شئ إلى آخر التسبيحات. وروى الكليني (1) بسند موثق عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أمر الله عزوجل هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض، تعلقن بالعرش وقلن: أي رب إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا والذنوب؟ فأوحى الله عزوجل إليهن أن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن أحد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما أفترض عليه إلا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة أقضى إليه في كل نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي، وهي أم الكتاب، وشهد الله أنه لا إله إلا هو، وآية الكرسي وآية الملك، وروى الصدوق في ثواب الاعمال (2) في الموثق عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يمجّد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات، فمن مجّد الله بما مجّده نفسه ثم كان في حال شقوة حوله إلى سعادة، فقلت: كيف هذا التمجيد؟ قال: تقول: (أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين) إلى قوله (والكبرياء رداؤك) ولم أر رواية تخصه بالتعقيب، والادعية بعد ذلك رويها بعضها في الكافي بتغييرها. قوله (ما حظرت) قال الكفعمي أي منعت والحظر المنع، وفي اختيار السيد ابن الباقي (ما قدرت من رزقك) أي ما قدرت من رزقك، وقتر مثل قدر، ومنه قوله، تعالى (فظن أن لن نقدر على) أي لن نضيق انتهى وفي مكارم الاخلاق وأن تبسط علي من حلال رزقك. وروى في الكافي (3) بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في دبر الفريضة: (أستودع العظيم الجليل نفسي وأهلي وولدي ومن يعينني أمره، وأستودع الله المرهوب المخوف المتضعع لعظمته كل شئ نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يعينني أمره) حفر بجناح من أجنحة جبرئيل، وحفظ في نفسه وأهله وماله. (1) _____

الكافي ج 2 ص 620. (2) ثواب الاعمال ص 14. (3) الكافي ج 2 ص 573.